الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4961 | الإثنين | 22 صفر 1446 هـ | 26 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

«الدعم السريع» يلوح بتشكيل حكومة موازية في الخرطوم

البرهان: الحرب ستستمر ما لم تتم الاستجابة لمطالبنا

رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان

«وكالات» : أكد رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان، السبت، أنه لن يقبل «بتوسيع منبر جدة أو فتح موضوعات جديدة للحوار مع قوات الدعم السريع».

وتابع البرهان، في لقاء مع الصحافيين في مدينة بورتسودان في شمال البلاد: «الولايات المتحدة قدمت لنا دعوة منقوصة»، معتبراً أن المباحثات التي جرت في جنيف هدفت «لتبييض وجه الدعم السريع».

وأوضح أنه اعترض على رغبة الولايات المتحدة بأن يرسل الجيش السوداني وفداً لمفاوضات جنيف، وليس الحكومة السودانية.

وشدد البرهان قائلاً: «لا يوجد سوداني يمكن أن يقبل وجود الدعم السريع مجدداً»، معتبراً أن «السودان يواجه مؤامرة دولية وإقليمية وتم الاستعانة بمرتزقة لتنفيذ أجندتها».

وأكد أن «الحرب ستستمر ما لم تتم الاستجابة لمطالبا والعودة ما قبل مايو 2023»، مضيفاً «لن يذهب منا أحد إلى جنيف».

وتابع: «احترنا من الدول التي أشادت بحميدتي (قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو).. المجتمع الدولي يشيد بحميدتي التي ترتكب قواته الجرائم.. وهذا يؤكد تعرض السودان لمؤامرة دولية وإقليمية».

وأكد البرهان: «نحن لن نمد يدنا إليه مرة أخرى.. البرهان لن يستسلم.. وأنا لن أقتلك يا حميدتي لكن تعال وواجه السودانيين». واعتبر أن «حميدتي.. سيظل طريداً في دارفور والخرطوم.. بينما أتواجد أنا بين جنودي».

وشدد على أن الجيش لن يسمح بأن تعود «المليشيا» مرة أخرى، مضيفاً: «الوضع عسكرياً بالنسبة لنا حالياً أفضل من السابق». وفي هذا السياق قال إنه «لا توجد مقايضة مع الدعم السريع بأن يتنازلوا عن الخرطوم مقابل الفاشر.. هذا طرح غير مقبول».

من جهة أخرى لوح الباشا طبيق مستشار قائد قوات الدعم السريع بإعلان حكومة موازية في العاصمة السودانية الخرطوم. وقال طبيق في منشور على منصة إكس إن تعنت قيادات الجيش ورفضهم للتفاوض وترجيح خيار التصعيد والحرب قد يؤدي إلى إعلان حكومة في الخرطوم.

وأشار طبيق إلى أن الحكومة ستتطلع بدورها تجاه حماية المدنيين ونزع الشرعية من رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان بجانب فتح علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول وعقد صفقات لشراء طائرات حربية وأنظمة دفاع جوي متطورة لتحييد طيران الجيش السوداني عطفا على تأسيس نظام مصرفي في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع.

وأضاف مستشار حميدتي أن كل الخيارات مفتوحة في الأسابيع القادمة.

وفي وقت سابق، قال محمد حميدتي قائد الدعم السريع، إن غياب وفد الجيش عن مفاوضات جنيف أعاق جهود التوصل إلى حل لوقف إطلاق النار، وسيكون سبباً في إطالة أمد الحرب واستمرار معاناة السودانيين.

وأضاف حميدتي أن الدعم السريع ملتزم بكافة التعهدات وتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية، ولن يتردد في التعامل مع أي مبادرة جادة لإنهاء الحرب.

وأصدرت مجموعة «متحالفون من أجل إنقاذ الأرواح وتحقيق السلام في السودان» التي تضم السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السويسري والإمارات العربية المتحدة ومصر والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بياناً بشأن نتائج الاجتماعات التي عقدت في جنيف حول الأزمة في السودان.

وأوضح البيان أن الحرب في السودان أجبرت 10 ملايين شخص على الفرار من منازلهم، وتعرض أكثر من 25 مليون شخص إلى ارتفاع حاد في الجوع.

كما أكد البيان نجاح المجموعة وانطلاقاً من إعلان جدة في تأمين إعادة فتح وتوسيع طرق إيصال الغذاء والدواء والخدمات الطارئة لملايين السودانيين بمشاركة الجيش والدعم السريع والحصول على ضمانات من طرفي الصراع لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية عبر ممرين هما معبر الحدود الغربي في دارفور قرب أدري، وطريق الدبة الذي يمكن الوصول إليه من بورتسودان.

وأضاف البيان أن المجموعة حصلت أيضا على التزامات بتحسين حماية المدنيين وإعداد إطار عمل لضمان امتثال الطرفين لإعلان جدة وأي اتفاقيات مستقبلية بينهما.

تركيا تستأنف الدوريات المشتركة مع روسيا في شمال شرق سوريا

دورية مشتركة روسية-تركية في سوريا

«وكالات» : استأنفت تركيا وروسيا الدوريات العسكرية المشتركة في شمال سوريا بعد انقطاع دام قرابة عام، حسبما أعلنت وزارة الدفاع التركية، السبت.

وأضاف البيان أن الدوريات المشتركة بدأت في منطقة عملية نبع السلام، في إشارة إلى شريط من الأرض يبلغ عمقه 30 كيلومتراً على الجانب السوري من الحدود التركية السورية بين تل أبيض ورأس العين.

وتأتي الدوريات التركية الروسية المتجددة في الوقت الذي تحاول فيه أنقرة إصلاح علاقاتها مع الرئيس السوري بشار الأسد، الذي يستمد الدعم من موسكو.

وقال الأسد إنه لن يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلا لمناقشة انسحاب القوات التركية من سوريا وإنهاء دعم أنقرة للمقاتلين السوريين الذين تعتبرهم دمشق إرهابيين.

وقالت وزارة الدفاع التركية إن الجنود الأتراك والروس بدأوا لأول مرة العمليات المشتركة في المنطقة في نوفمبر 2019، حيث أجروا 344 دورية حتى أكتوبر من العام الماضي، عندما تم تعليقها.

وشارك نحو 24 جندياً تركياً في أربع مركبات في أول دورية مستأنفة الخميس في الطرف الشرقي من منطقة عملية نبع السلام.

وقالت الوزارة في بيانها: من المقرر مواصلة الدورية البرية الموحدة لضمان أمن حدود بلادنا والسكان المدنيين في المنطقة وإرساء الاستقرار في شمال سوريا».

وستحدد العملية أيضاً «نقاط التفتيش والمقرات والمنشآت العسكرية» للمقاتلين الأكراد المعروفين باسم وحدات حماية الشعب.

ولم تعلق الوزارة على الأسباب الأمنية التي تسببت في توقف هذه الدوريات في أكتوبر الماضي.

وفي عام 2019، بدأت تركيا وحلفاؤها في المعارضة السورية المسلحة عمليات عسكرية بشمال شرق سوريا أطلق عليها «عملية نبع السلام»، بهدف دحر قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد.

وفي ذلك العام، اتفقت أنقرة وموسكو على تنفيذ دوريات مشتركة في المنطقة بموجب اتفاق أبرمه الرئيس رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وقالت وزارة الدفاع إن الدوريات البرية المشتركة ستستمر في المستقبل القريب لتوطيد الاستقرار في شمال شرق سوريا وضمان أمن حدود تركيا وإظهار التعاون التركي الروسي في مكافحة الإرهاب.

محادثات مرتقبة مع أمريكا.. الصين ستطرح مطالب صارمة بشأن تايوان

مقر وزارة الخارجية الصينية

«وكالات» : تستعد بكين للإعراب عن مخاوف جدية وستطرح «مطالب صارمة» بشأن تايوان وحقوق التنمية والأمن الاستراتيجي خلال محادثاتها المقبلة مع الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن يقوم مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان بزيارة بكين في الفترة من 27 إلى 29 أغسطس الجاري، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وقال البيان إن قضية تايوان هي «الخط الأحمر» الأول الذي لا يمكن تجاوزه، ويتعين على الولايات المتحدة أن تلتزم بتعهدها بعدم دعم استقلال تايوان، وأضاف أن الصين تطالب الولايات المتحدة بالتوقف عن تسييس القضايا الاقتصادية والتجارية.

وقال البيان: «فيما يتعلق بأوكرانيا، ستواصل الصين تعزيز محادثات السلام، وتعزيز الحلول السياسية، والمشاركة في الوساطة».

وأكد البيان «الصين ملتزمة بتعزيز السلام والالتزام بالعدالة في الشرق الأوسط. يتعين على جميع الأطراف المعنية في الصراع تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشكل فعال وتهيئة الظروف لوقف شامل ودائم لإطلاق النار في غزة في أقرب وقت ممكن».

اعتقال المشتبه به في تنفيذ هجوم الطعن في زولينغن الألمانية

الشرطة الألمانية

«وكالات»: اعتُقل، السبت، رجل يُشتبه في تورّطه في عملية الطعن الدامية التي وقعت، الجمعة، خلال مهرجان في زولينغن غرب ألمانيا، والتي أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنها.

وقد أكد وزير الداخلية الإقليمي هربرت رويل هذا الخبر.

وفي حديثه لتلفزيون «إيه آر دي» العام، قال وزير داخلية ولاية شمال الراين-ويستفاليا: «الرجل الذي كنا نبحث عنه طوال اليوم احتُجز منذ قليل في مقراتنا».

وأضاف «اعتقلنا للتو المشتبه به الحقيقي»، مؤكداً أن ثمة «أدلة» في حوزة المحققين.

وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثمانية آخرون في الهجوم الذي وقع مساء الجمعة أثناء احتفالات في الهواء الطلق لإحياء الذكرى الـ650 لتأسيس مدينة زولينغن القريبة من دوسلدورف.

وأطلقت الشرطة عمليات واسعة النطاق بحثا عن منفذ الهجوم.

وأعلن تنظيم «داعش» السبت مسؤوليته عن الهجوم الذي خلف صدمة في ألمانيا.

النيابة العامة الفنزويلية تستدعي زعيم المعارضة

زعيم المعارضة إدموندو غونزاليس

«وكالات» : استدعت النيابة العامة الفنزويلية زعيم المعارضة إدموندو غونزاليس أوروتيا، في إطار تحقيق جنائي فتح عقب الانتخابات الرئاسية، التي فاز فيها الرئيس نيكولاس مادورو بولاية ثالثة.

وجاء في بيان للنيابة العامة أنه تم استدعاء «إدموندو غونزاليس أوروتيا» للمثول في «26 أغسطس»، في إطار تحقيق بشأن نشر المعارضة سجلات انتخابية تقول إنها تبيّن هزيمة مادورو في الاستحقاق.

وكان المجلس الوطني الانتخابي أعلن فوز مادورو (61 عاما) بنسبة 52 في المئة من الأصوات، دون أن ينشر محاضر مراكز الاقتراع بدعوى أنه تعرض لقرصنة إلكترونية، وهو ما شككت فيه المعارضة وعدد من المراقبين.

في المقابل، تقول المعارضة إن مرشحها هو الذي حاز العدد الأكبر من الأصوات.

ونشرت المعارضة إلكترونياً ما جمعته من أرقام، ما استدعى فتح المدعي العام طارق وليام صعب تحقيقاً، اعتبر فيه أن المعارضة «تعدت» على صلاحيات المجلس الوطني الانتخابي.

وكان صعب قد أشار إلى أنه سيتعين على غونزاليس أوروتيا أن يفسر «عصيانه» سلطات الدولة.

وغونزاليس أوروتيا الذي دعا مادورو إلى اعتقاله، متوار منذ أن قاد تظاهرة للمعارضة في 30 يوليو .

وكانت النيابة العامة الفنزويلية أعلنت في السادس من أغسطس أنها فتحت تحقيقاً جنائياً بحق كل من غونزاليس أوروتيا وزعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو، وذلك بتهم عدة من بينها «اغتصاب سلطة، نشر معلومات كاذبة، التحريض على عصيان القوانين، التحريض على التمرد، والتآمر الإجرامي».

وقالت النيابة العامة في بيان إنّها قرّرت فتح هذا التحقيق الجنائي لأن غونزاليس وماتشادو «يعلنان عن فائز زائف في الانتخابات الرئاسية ويحرضان علناً عناصر الشرطة والجيش على العصيان».

وأثار إعلان فوز مادورو بولاية ثالثة تظاهرات احتجاجية عفوية قمعتها السلطات بالحديد والنار.

وسقط في تلك الاحتجاجات 27 قتيلاً، وفق أحدث حصيلة أعلنتها النيابة العامة الخميس، كما جُرح 192 شخصاً، بينما أوقفت السلطات 2400 آخرين.

وعبرت الولايات المتحدة وعشر دول من أمريكا اللاتينية الجمعة عن رفضها الإقرار بمصادقة المحكمة العليا في فنزويلا على إعادة انتخاب مادورو لولاية رئاسية ثالثة من 6 سنوات.

إصابة 4 أشخاص بحادث طعن عشوائي في سيدني

الشرطة الاسترالية

«وكالات» : قالت الشرطة الأسترالية أمس الأحد، إن 4 أشخاص بينهم شرطي أصيبوا بجروح بحادث طعن عشوائي في سيدني، هو الأحدث في سلسلة من الهجمات بأسلحة بيضاء في المدينة هذا العام.

وأضافت الشرطة في بيان أن رجلاً فر من مكان الحادث تم احتجازه، وقالت وزيرة شرطة ولاية نيو ساوث ويلز، ياسمين كاتلي، إنه لا يوجد خطر على المواطنين جراء تلك الواقعة.

وقالت الشرطة إنها لا تعتقد أن أحداً لقي حتفه في الهجوم الذي جاء في أعقاب حادث تصادم في ضاحية إنجادين بجنوب سيدني، وأظهرت لقطات جوية بثتها هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالية سيارتين محطمتين محاطتين بشريط للشرطة.

وشهدت سيدني موجة من الهجمات بالأسلحة البيضاء هذا العام، مما دفع حكومة ولاية نيو ساوث ويلز إلى تشديد قوانين حمل تلك الأسلحة، وأقر برلمان الولاية قوانين في يونيو تمنح الشرطة أجهزة إلكترونية للكشف عن المعادن لفحص الأشخاص في مراكز التسوق والأماكن الرياضية ومحطات النقل العام.

وفي أبريل الماضي، قُتل ستة أشخاص وأصيب 12 آخرون في هجوم بسكين في مركز تسوق في منطقة بوندي في سيدني.